جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قســـم علم النفس

الرقم التسلسلي: .... /2024

التمرد المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في ضوء بعض المتغيرات المختارة

دراسة ميدانية بثانوية المجاهد غياط أحمد بن بوعكاز ببلدية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في: علوم التربية

تخصص: ارشاد و توجيه

إعداد الطالب:

براهيمي خالد

حمادي السعيد

إشراف الأستاذ:

بعلي مصطفى

السنة الجامعية

2024/2023

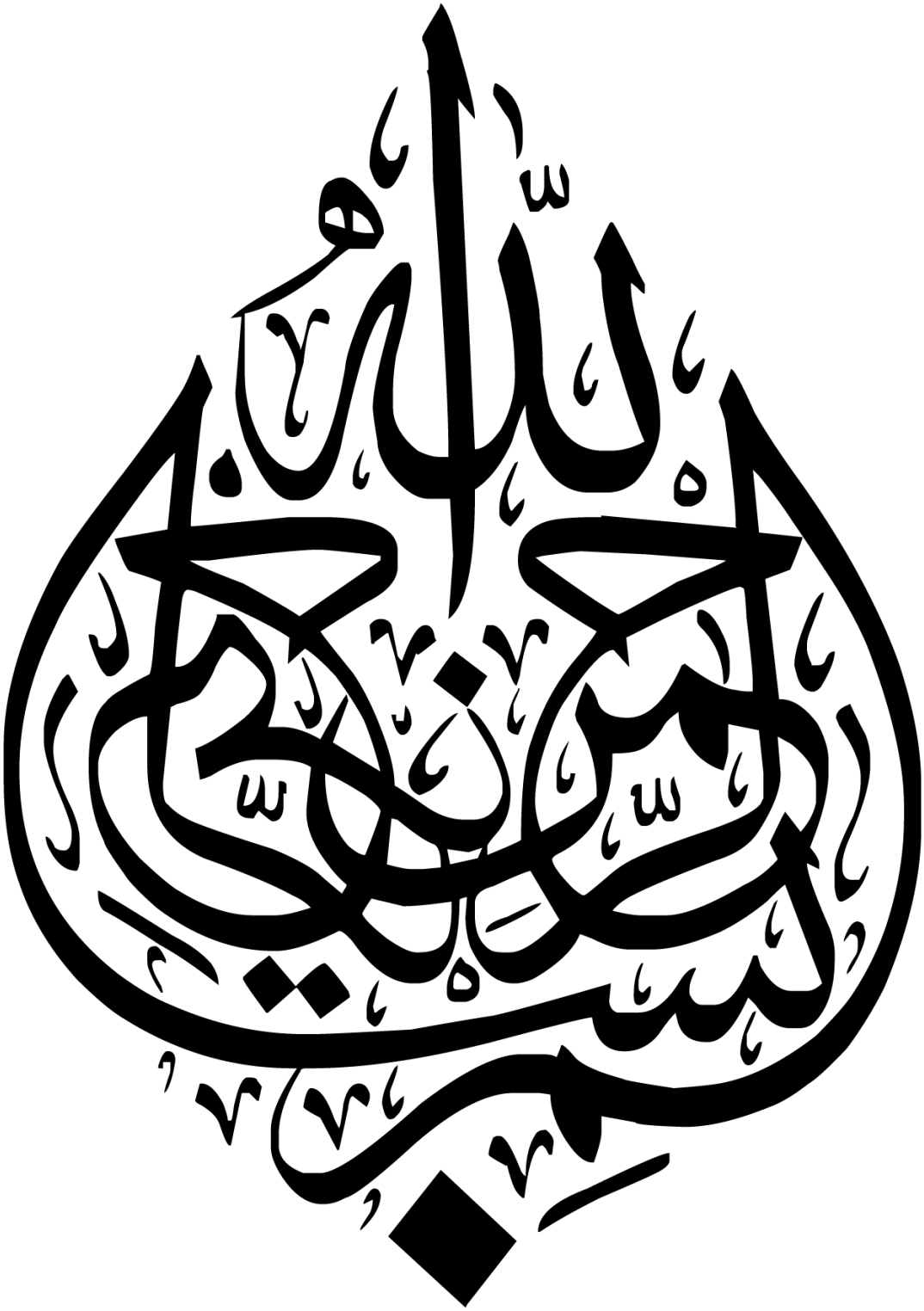

شكر وتقدير

الحمد لله الذي ينتهي إليه حمد الحامدين ولديه يزداد شكر الشاكرين،

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان.

والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام

وأشكر الله تعالى أن هداني للخوض في هذا البحث وأعانني على إنجازه بتوفيقه.

ثم أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من مدَّ يد العون والمساعدة لإكمال هذا البحث، وأخص بالشكر أستاذي الكريم بعلي مصطفى المشرف على الرسالة، الذي أكرمني بتواضعه وحسن تعامله وخلقه وتوجيهاته التي كان لها أبلغ الأثر في تذليل المصاعب وتخطي العقبات.

كما أشكر قسم علم النفس رئيسا وإدارة وأساتذة على مساعدتهم لي،

وأقدم الشكر والعرفان لجامعة المسيلة التي فتحت لنا أبوابها ومكتباتها لمساعدتنا في إنهاء دراستنا.

براهيمي خالد

حمادي السعيد

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على مستوى التمرد لدى عينة من تلاميذ سنة ثانية من مرحلة التعليم الثانوي، وكذا التعرف على مستوى التمرد المدرسي لدى تلاميذ سنة ثانية من مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغيرات : (الجنس و الشعبة) .

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تم اختيار عينة البحث المتمثلة في تلاميذ سنة ثانية من مرحلة التعليم الثانوي ، حيث تكونت عينة الدراسة من 70 تلميذا مقسمين بالتساوي بين شعبتي علوم تجريبية و شعبة الآداب و الفلسفة و لكلى الجنسين المتمدرسين بالثانوية محل الدراسة للسنة الدراسية 2024/2023، حسب الطريقة العشوائية، كما تم اختيار 20 تلميذا مقسمين بالتساوي كعينة استطلاعية للبحث ، متبعين في ذلك المنهج الوصفي ،وقد اشتملت الدراسة على أداة واحدة: مقياس التمرد الأكاديمي للباحثة **معتوق فضيلة** ، وتم فحص الفروض البديلة المتعلقة بالدراسة، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى التمرد لدى عينة الدراسة متوسط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد بين الذكور والاناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد بين العلميين والأدبيين.

نوقشت هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة و التراث النظري، وأخيرا ختمت الدراسة بالمساهمة العلمية وبعض الاقتراحات رغبة منا لتجسيد هذه البحوث في الجامعات والمؤسسات التربوية.

*** الكلمات المفتاحية: التمرد المدرسي، المراهقة، مرحلة التعليم الثانوي.**

abstract:

The aim of this study was to identify the level of rebellion among a sample of second-year high school students, as well as to recognize the level of school rebellion among second-year high school students attributed to variables: gender and division

To achieve these objectives, a representative sample of second-year high school students was selected, comprising 70 students equally divided between the scientific and literary divisions, and including both genders. The selection was made randomly for the academic year 2023/2024.

Twenty students were selected equally as a survey sample for the research, following a descriptive methodology. The study included a single tool: "The Academic Rebellion Scale for Student **Meatoug Fadhila** . Alternative hypotheses related to the study were examined, and the study yielded the following results:

The level of rebellion among the study sample is average.

There were no significant differences in rebellion between males and females.

There were no significant differences in rebellion between scientific and literary students.

These results were discussed in light of previous studies and theoretical literature. Finally, the study concluded with a scientific contribution and some suggestions, aiming to implement these researches in universities and educational institutions.

Keywords: School rebellion, Adolescence, secondary education stage.

الفهرس:

شكر وتقدير .....

ملخص الدراسة:.....

مقدمـــــــة:..... أ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة..... 4

1-إشكالية الدراسة:..... 5

2-الفرضيات:..... 6

3-الأهداف: 7

4-أهمية الدراسة: 7

5-مفاهيم الدراسة: 7

6-الدراسات السابقة: 9

7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة 13

7-1- التمرد المدرسي: 14

7-1-1-التعريف اللغوي للتمرد: 14

7-1-2-التعريف الاصطلاحي للتمرد:.....14

7-1-3-مفهوم التمرد المدرسي:.....15

7-1-4-السمات الشخصية المتمردة:.....16

7-1-5-أسباب التمرد المدرسي للمراهقين: 16

7-1-6-النظريات المفسرة للتمرد: 17

أ-نظرية التحليل النفسي: 17

ب-نظرية جورج ستانلي هول: 18
ج-نظرية اريكسون: 18
د-نظرية التمرد النفسي: 19
1 .تعريف المراهقة.....20
2التغييرات الرئيسية في مرحلة المراهقة 21
3. التفسيرات النظرية لمرحلة المراهقة.....21
الجانب الميداني.....25
الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية.....26
1-المنهج المستخدم في الدراسة: 28
2. الدراسة الاستطلاعية: 28
3-مجالات الدراسة:.....29
3-1-المجال المكاني:.....29
3-2-المجال الزماني:.....29
3-3-المجال البشري: 29
4- أدوات الدراسة :.....31
4-1-التعريف بأداة الدراسة: 31
5- الخصائص السيكومترية :.....31
5-1-حساب الثبات: 31
5-2-حساب الصدق: 32
6- الأساليب الإحصائية : 33

1-الفصل الثالث :عرض و مناقشة النتائج:.....38
1-1-عرض نتيجة الفرضية الأولى:.....38
1-2-عرض نتيجة الفرضية الثانية:.....38
1-3-عرض نتيجة الفرضية الثالثة:.....39
2-مناقشة نتائج الفرضيات: 40
2-1-مناقشة نتيجة الفرضية الأولى:.....40
2-2-مناقشة نتيجة الفرضية الثانية:.....41
2-3-مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:.....42
خاتمة:.....44
مقترحات الدراسة: 45
قائمة المراجع.....46
الملاحق.....

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	ص
1	عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس والتخصص	29
2	تقسيم العينة حسب الجنس	30
3	تقسيم العينة حسب التخصص	30
4	ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية	32
5	ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ	32
6	الصدق التمييزي لمقياس الدراسة	32
7	مستوى التمرد لدى التلاميذ	38
8	الفروق في التمرد تبعا لمتغير الجنس	38
9	الفروق في التمرد تبعا لمتغير التخصص	39

مقدمـــــــة:

تعتبر فترة المراهقة من أكثر المراحل الحيوية في حياة الإنسان، حيث يتزامن فيها النمو الجسدي والعقلي والاجتماعي، اذ يشهد المراهق في هذه المرحلة تغيرات كبيرة ،نظرا لطبيعة التغيرات الجسمية ، النفسية ،الفسيولوجية و الانفعالية التي تتميز بها و قابلية هذه المرحلة للتأثر بالمؤثرات البيئية و الثقافية التي قد تقود إلى ظهور بعض أنماط السلوك الغير مناسب لبعض المراهقين والانتفاض ضد القيم والسلطات المحيطة بهم و الناجمة عن عدم إشباع الأسرة و بقية المؤسسات الاجتماعية كالمدرسة لحاجاتهم المختلفة ، و في هذا السياق يمكن النظر لمرحلة المراهقة بمثابة مرحلة انتقالية ما بين الطفولة من جهة و الرشد من جهة أخرى و هي تتداخل مع المرحلتين في بعض خصائصها و السمات التي تطبع الفرد عليها ، و من ذلك خاصية الرفض و التمرد التي تعكس بشكل عام رغبة المراهقين في الاستقلال والتحكم في حياتهم وعدم القناعة بما هو كائن و من ثم رفضه .

وقد يتخذ الرفض شكل التمرد على منطق الوصاية الذي يحاول الكبار فرضه على المراهقين بحجة عدم اكتمال نموهم وقصور خبرتهم.

قد يكون التمرد معنوي كالرفض وعصيان الأوامر، وقد يكون التمرد بصيغة إلحاق الأذى الجسدي بالآخر وتخريب الممتلكات .والفرد المتمرد له خصائص شخصية تميزه عن الأفراد الآخرين، إذ يتصف سلوكه بالمعارضة وسوء التعامل مع الغير، وخصوصا مع من يمثلون له السلطة، كالسلطة الوالدية والسلطة المدرسية.

إن ظاهرة التمرد في أوساط المراهقين مسألة خطيرة على الفرد والأسرة والمجتمع .

حيث تبدأ ظاهرة التمرد السلبي في أحضان الأسرة، وذلك برفض أوامر الوالدين، أو تقاليد الأسرة السليمة، وعدم التقيد بها عن تحد وإصرار .ثم التمرد على الحياة المدرسية، فالمراهق المتمدرس يعبر عن تمرده داخل أسوار المدرسة عن طريق تحدي النظام المدرسي، ومخالفة أنظمة وقوانين المؤسسة وعدم الانصياع لتعليمات الأساتذة وإهمال نصائحهم و كثرة الغياب و قلة الانضباط، فكل هذا يعد نوعا من أنواع التمرد المدرسي.

وسعيا منا للإحاطة بموضوع الدراسة قسمنا الدراسة إلى جانبين **الإطار العام للدراسة** و**الإطار المنهجي للدراسة.**

أولا :الإطار العام للدراسة: احتوى على الفصل الأول للدراسة

تناولنا في **الفصل الأول** الذي يشمل مدخل إلى الدراسة وتضمن الإشكالية، تحديد فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الدراسة، أهداف اختيار الدراسة، التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة الواردة في البحث

التمرد المدرسي، المراهقة، التعليم الثانوي، الدراسات السابقة، واختتمناه بالخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

ثانيا: الإطار المنهجي للدراسة: و يضم الفصل الثاني للدراسة:

وهو متعلق بالإجراءات المنهجية للدراسة، حيث يتضمن منهج الدراسة، إضافة إلى الدراسة الاستطلاعية، وادوات الدراسة وعينتها الاساسية ومحددات اختيارها، وفي الأخير ذكرنا الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل الدراسة.

الفصل الثالث: خصص لعرض نتائج الدراسة ومناقشتها، ثم وضعنا الاستنتاج العام للدراسة وفي الأخير الخلاصة العامة للدراسة.

الإطار العام
للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-الفرضيات

3-الأهداف

4-أهمية الدراسة

5-مفاهيم الدراسة

6-الدراسات السابقة

7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1-إشكالية الدراسة:

تعد مرحلة التعليم الثانوي أهم مرحلة في حياة المتعلمين لأنها المرحلة التي تفصل منظومة التربية من جهة و التعليم العالي وعالم الشغل من جهة أخرى، إذ يتم خلال هذه المرحلة تنشئة الشباب وإعدادهم إعداداً شاملاً ومتكاملاً مزوداً بالمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم من جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية ،دون أن ننسى أن هذه المرحلة التي مدتها ثلاث سنوات تقابلها مرحلة المراهقة والتي هي من المراحل العمرية الهامة جداً في حياة الإنسان ، ولها طبيعة خاصة، فهي تمثل مرحلة انتقالية حساسة بين الطفولة والبلوغ، كما عرفها **محمود عبد الرحمان** على أنها" مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد والتي تشمل الفترة الزمنية ما بين الثانية عشر والحادي والعشرين من العمر"، **(بن صالح،2015،ص12)** ، ويتم خلالها اكتساب المعارف والمهارات المختلفة، ويتعلم الفرد كيف يتحكم بمشاعره ويدير علاقاته ليمكنه ذلك من اكتساب هوية خاصة به تجعله جاهزاً لمصاعب الحياة عندما يصبح شخصاً بالغاً ، كما يميز هذه الفترة الكثير من المشاكل التي قد يكون منشأها داخلي أو خارجي تحول دون الاستقرار النفسي له بالإضافة إلى الخلل في عملية التوافق الذاتي والاجتماعي ما يدفعه الى ممارسة مجموعة من السلوكيات المعبرة عن الرغبة في التمرد على النظام في المؤسسات التعليمية والتحرر من السلطة برفض المراهق محاولات تقييد حريته الفكرية والسلوكية .

اذ لا تعد مشكلة التمرد ظاهرة شخصية فقط ، بل هي أيضًا ظاهرة اجتماعية تعكس تحديات وتوترات في العلاقات بين الأفراد والمجتمع و يمكن أن تشمل مجموعة متنوعة من لسلوكيات التي تعبر عن المعارضة للسلطة أو القواعد في بيئة التعلم، مثل التأخر المستمر، والغياب المتكرر، والمعارضة المباشرة للسلطة، والتهديدات، والعنف، والتقليل من الجهد الدراسي، تمرير الإشاعات، والتجاهل وعدم التعاون، والهروب من المدرسة، والتحريض على التمرد لدى الآخرين حيث يرى **حامد زهران** "إلى أن الشخصية المتمردة ذات سمات واضحة تتمثل في الثورة ضد الأسرة والمدرسة والسلطة عموما، والانحرافات الجنسية، والعدوان على

الأخوة والزملاء بقصد الانتقام من الوالدين" **(زهران،1986 ،ص289)**، فإن كان التلميذ يعد المتهم الأول في التمرد، فإن أولياء الأمور والتلاميذ يوجهون أصابع الاتهام إلى الأستاذ الذي فرط إلى حد كبير في شخصيته ببعض التصرفات من جهة (غياب، إضراب، عجزه عن إدارة الحصة) ...ومن جهة أخرى يتهم المدرسة بعدم تطبيقها للقانون الداخلي بشكل فعال .فيما يرى الأساتذة أن مشكلة التمرد ترجع إلى ضعف الأسرة وهشاشة التربية في المنزل وهذا ما دفع الكثير من الباحثين إلى محاولة دراسة هذا الموضوع والتعرف عليه كل بحسب التوجه الذي سلكه.

و هذا ما درسته الباحثتان **العباجي والمعاضيدي** في بحثهما حيث أظهرت النتائج أن التمرد النفسي موجود لدى الذكور و الإناث بدرجات مختلفة، وفي نفس السياق جاءت **دراسة المطارنة2000** للتعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين

و قد جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية :

- ما مستوى التمرد المدرسي لدى عينة من تلاميذ سنة ثانية ثانوي ؟
- هل توجد فروق في مستوى التمرد المدرسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تعزى الى متغير الجنس ؟
- هل توجد فروق في مستوى التمرد المدرسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تعزى الى متغير التخصص ؟

2-الفرضيات:

- مستوى التمرد المدرسي لدى عينة من تلاميذ سنة ثانية ثانوي مرتفع .
- توجد فروق في مستوى التمرد المدرسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تعزى الى متغير الجنس.
- توجد فروق في مستوى التمرد المدرسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تعزى الى متغير التخصص .

3-الأهداف:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستويات ظاهرة التمرد المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم ثانوي وعليه تتحدد الاهداف الفرعية للدراسة في النقاط التالية:

- التعرف على ظاهرة التمرد المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم ثانوي.
- التعرف على مستوى التمرد المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم ثانوي.
- الكشف عن الفروق في مستوى التمرد المدرسي بين تلاميذ مرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس و التخصص.

4-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة الى أهمية الموضوع ا لذي نتناوله وهو من الظواهر التي شكلت عبئا ثقيلا على المؤسسات التعليمية لما لها من آثار سلبية على المجتمع بصفة عامة والمؤسسة بصفة خاصة والتي تظهر من خلال سلوكيات التلاميذ والنتائج التحصيلية لهم.

كما يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة المشرفون على العملية التربوية من أساتذة وإداريين ومربين لفهم هذه الظاهرة فهما جيدا وكيفية التعامل المراهقين المتمردين

5-مفاهيم الدراسة:

5-1- تعريف التمرد المدرسي

عرفته **أبو هدروس (2010 ،ص86)"** بأنه مجموعة من السلوكيات المعبرة عن رفض المراهق محاولات تقييد حريته الفكرية والسلوكية التي تقع ضمن ثلاثة أبعاد هي: حرية الاختيار والسلوك، وتقبل النصائح، وردود الأفعال النفسية التكيفية."

يرى **ميرتون (Merton1957)** أن التمرد هو رفض الفرد وسائل المجتمع و أهدافه والبحث عن تبديلها بأهداف ووسائل مغايرة غير مقبولة للمؤسسات الاجتماعية في المجتمع، وهو رفض للثقافة السائدة والبناءات الاجتماعية والبحث عن تبديلها بواحدة جديدة عن طريق الثورة و التمرد **(جبار، 2017 ، ص33)**

التعريف الإجرائي: أغلب التعريفات اتفقت على أن التمرد هو سلوك أو مجموعة من السلوكيات يمارسها الفرد للتعبير عن الرفض لما ينبغي الالتزام به

5-2- تعريف مرحلة المراهقة :

هي مرحمة انتقالية من الطفولة إلى الشباب وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو تحدث فيها تغيرات نفسية وعضوية وذهنية واضحة تقلب الطفل الصغير عضوا في مجتمع الراشدين**(عامر مصباح،2003،ص174)**

التعريف الإجرائي :هي فترة زمنية يمر بها كل إنسان في حياته تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد ينمو فيها الإنسان نموا جسميا وفيزيولوجيا وعقليا وانفعاليا ونفسيا واجتماعيا.

5-3- التلاميذ:

لغة: جمع تلاميذ، وهو الطالب العلم، الذي يتعلم صنعة أو حرفة. **(جبران مسعود، 1992 ص 198)**

اصطلاحا:هو الشخص الذي تهيأ لمرحلة تعليمية معينة يتحكم فيها المستوى العقلي والزمني،

كما وجب أن تتوفر فيه قد ا رت واهتمامات وعادات بغية اكتساب المها ا رت والعادات اللغوية الذي يطمح الأستاذ تعليمها له، مع مراعاة قد ا رت واستعدادات المتعلم من حيث الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه. **(خيرت نعيمة،2015،ص5)**

5-4- مرحلة التعليم الثانوي:

هي إحدى المراحل الهامة في بنية المنظومة التربوية باعتباره يشكل حلقة وصل بين التعليم الأساسي والمتوسط وبين التعليم الجامعي يهدف أساسا إلى إعداد التلاميذ خريجي التعليم المتوسط الحائزين على النتائج البيداغوجية المطلوبة والذين لديهم الاستعدادات المساعدة على تمكينهم من الفرص المتاحة لمتابعة الدراسة في إحدى الشعب أو التخصصات التي يضمنها التعليم الثانوي بقصد تمكينهم من الالتحاق بمؤسسة التعليم العالي**(برو محمد ، د س ، ص 260).**

التعريف الإجرائي: هي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة في الجزائر ومدة الدراسة فيها ثالث سنوات من السنة الأولى ثانوي إلى السنة الثالثة ثانوي وهي توافق مرحلة نهاية المراهقة المبكرة و المراهقة المتوسطة وتنتهي بامتحان شهادة البكالوريا.

6-الدراسات السابقة:

- دراسة المطارنة 2000

* العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين وأثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك*

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين ومدى اختلاف هذه العلاقة تبعا لمتغيرات(الصف والجنس والمستوى التعليمي للأب والام) ومعرفة أثر هذه المتغيرات على التمرد النفسي من جهة والضغوط النفسية من جهة أخرى، بلغت عينة الدراسة **(861)**طالب وطالبة من محافظة الكرك في الاردن، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد اعتمدت الباحثة على مقياسين جاهزين إحداهما مقياس **(داوود،1995)** لقياس الضغوط النفسية والآخر مقياس **(Dowd,1991)**لقياس التمرد، استخرجت الباحثة صدق المقياس بواسطة الصدق الظاهري، أما الثبات فتم استخراجه للمقياسين بطريقتي إعادة الاختبار والفا كرونباخ، وبعد المعالجات الإحصائية المتمثلة

باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط" بيرسون " والاختبار التائي والاختبار الزائي وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه، أشارت النتائج إلى:

-وجود علاقة ايجابية بين الضغوط النفسية والتمرد.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد تبعا لمتغير الجنس(ذكور - إناث) ولصالح الذكور.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد تبعا لمتغير الصف ولصالح الصفوف المتدنية.

–وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد تبعا المستوى التعليمي للوالدين ولصالح المستوى التعليمي للأمي.

–دراسة ندى فتاح زيدان العباجي و ميساء يحي قاسم المعاضيدي سنة2007 – بالعراق

*** قياس التمرد النفسي لدى طلبة الإعدادية ***

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التمرد لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتعرف على مستوى التمرد النفسي لدى الذكور و الإناث و كذلك إلى معرفة التمرد النفسي لدى طلبة الفرع العلمي و المقارنة بينهم و بين الفرع الأدبي ، تكونت عينة البحث من 356 لكلا الجنسين من طلبة الإعدادية في مركز محافظة نينوي للعام الدراسي 2005 –2006 و استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و مقارنة القيم المتحققة من الأوساط الحسابية بالمستوى الفرضي. أما أدوات البحث فقد اعتمد البحث على المقياس المعد من **اللامي 2001** و استخرج الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التربية و علم النفس و بلغ معامل ثبات المقياس 0.78 لطريقة إعادة الاختبار، و تم قياس التمرد النفسي لغرض التحقق من صحة فرضيات البحث و عولجت البيانات باستخدام الاختبار التائي و استخراج المستوى الفرضي البالغ 76 مع المستوى المتحقق و أظهرت نتائج البحث، أن التمرد النفسي موجود لدى الذكور و الإناث بدرجات مختلفة لصالح الذكور و أكثر من الإناث ، كما بينت النتائج أن التمرد لدى الفرع الأدبي أكبر من طلبة الفرع العلمي .و في ضوء نتائج البحث ، تمت صياغة مجموعة من التوصيات و المقترحات في الدراسة الحالية بإجراء المزيد من الدراسات من التمرد النفسي لأنه ناتج عن أسباب منها التغيرات الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية و النفسية و الأسرية مما يدعو إلى التعرف عليها ووضع الحلول الناجحة لها. **(المعاضيدي، 2007 ، ص،303 – 302)**

- دراسة رنا عبيس جبار سنة 2017 - في محافظة الديوانية

*** التمرد النفسي لدى طلبة الإعدادية***

تكونت عينة البحث من 100 طالب بواقع 50 طالبا من الذكور و 50 طالبة من الإناث من أربع مدارس مختلفة . حيث هدف هذا البحث إلى قياس التمرد النفسي لدى طلبة مرحلة الإعدادية بمحافظة الديوانية للعام الدراسي 2017/2016و كذلك معرفة فروق التمرد النفسي لدى الجنسين بالإضافة إلى التعرف على مستوى التمرد النفسي بين طلبة التخصص العلمي و التخصص الإنساني .و من أجل تحقيق أهداف البحث ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق و الثبات لغرض التعرف على مستوى التمرد لدى طلبة الإعدادية ، حيث قامت الباحثة بتبني مقياس ابهر ناصر الخزاعل حول التمرد النفسي و المنشور في سنة 2013 ، و يتكون المقياس من 32 فقرة يجاب عليها بخمسة بدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي إطلاقا)و على الرغم من أن المقياس يتسم بالصدق و الثبات إلا أن الباحثة قامت بمجموعة من الخطوات الاجرائية من أجل تكييف المقياس على عينة البحث كالاتي : التأكد من صلاحية المقياس باستخراج الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من المختصين و الخبراء . ثم قامت بتطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس ثم تصحيحه ثم تطبيقه الاستطلاعي الثاني . بعد أن استوفى المقياس شروطه النهائية من الصدق و الثبات ، طبق على عينة قوامها 100 طالب . و لمعالجة البيانات استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية من خلال برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية . spss و اسفرت النتائج عن شيوع التمرد النفسي لدى طلبة الاعدادية في محافظة الديوانية و شيوعه عند الذكور أكثر من الإناث و ترجع الباحثة أسباب التمرد إلى طبيعة التغيرات التي تعرض لها المجتمع العراقي بعد 2003 و شيوع أفكار الحرية و التحرر و قيم الفردية بين الشباب، كما تفسر شيوع التمرد عند الذكور في ضوء اختلاف في عملية التنشئة الاجتماعية إذ يربى الذكور على القوة و التحدي بينما تربى الإناث على الامتثال فضلا على أن الذكور لديهم

اندفاعية و عدم التريث بحكم طبيعة المرحلة التي يعيشونها ، و تأثرهم بأقرانهم المتمردين عكس الإناث .و في الأخير قدمت توصيات و مقترحات من شأنها المساعدة في خفض مستوى التمرد لدى طلبة هذه المرحلة(**جبار، 2017**)

7-3-التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف: اتفقت معظم الدراسات السابقة مع دراستنا في الأهداف حيث كانت أغلب الدراسات تبحث عن المستوى و الفروق في هذه المتغيرات تعزى إلى بعض المتغيرات مثل (الجنس ، التخصص، المستوى الدراسي.) و البحث في العلاقة بين أحد متغيرات دراستنا(التمرد المدرسي) ومتغيرات أخرى .

من حيث المنهج: اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي ، وذلك في دراسة(العباجي و المعاضيدي،2007) ، ودراسة (رنا عبيس جبار2017)، ودراسة (المطارنة 2000) ، وهو المنهج المتبع في دراستنا.

من حيث الأداة : تتفق معظم الدراسات على استخدام المقاييس كأداة للدراسة، سواء كانت جاهزة أو معدة من طرف الباحثين أصحاب الدراسات، واتفقت دراسة كل من (العباجي و المعاضيدي،2007) ، ودراسة (رنا عبيس جبار2017)، ودراسة (المطارنة 2000) ،في بناء مقياس التمرد المدرسي.

من حيث العينة: اتفقت معظم الدراسات في اعتمادها على العينة العشوائية، وذلك في دراسة كل من (العباجي و المعاضيدي،2007) ، ودراسة (رنا عبيس جبار2017)، ودراسة (المطارنة 2000) ، كما اتفقت معظمها بالتطبيق على تلاميذ المرحلة(المتوسطة والثانوية)،

- أما فيما يخص حجم العينة فقد اختلفت من دراسة لأخرى وذلك لاختلاف طبيعة الدراسة وحجم المجتمع الأصلي، حيث تراوح حجم العينة ما بين (100) فرد في دراسة (

رنا عبيس جبار ،2017)، و(365) فرد في دراسة (العباجي و المعاضيدي،2007) و (861) فرد في دراسة (المطارنة 2000)

من حيث بيئة الدراسة: تشابهت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث البيئة التي أجريت فيها الدراسة، فقد أجريت في البيئة العربية والمحلية.

من حيث النتائج:

– اتفقت معظم نتائج الدراسات عن شيوع التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية و شيوعه عند الذكور أكثر من الإناث وذلك في دراسة كل من (العباجي و المعاضيدي،2007) ، ودراسة (رنا عبيس جبار 2017)،

– وجود فروق في مستوى" التمرد " تبعا لمتغير(الجنس)وذلك في دراسة (العباجي و المعاضيدي،2007).

– أسفرت نتائج الدراسات على وجود علاقة بين" التمرد النفسي "ومتغيرات أخرى وذلك في دراسة (المطارنة 2000) .

– وجود فروق في مستوى" التمرد المدرسي "تبعا لمتغير (التخصص)في دراسة كل من(العباجي، والمعاضيدي ،2007)

7– الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

تمهيد:

لقد اصبح التمرد ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، ولم يعد مقصورا على الأفراد بصفة خاصة، بل اتسع ليشمل المؤسسات التعليمية باعتبارها جزءا من المجتمع لاسيما مؤسسات التعليم الثانوي، حيث أضحت تشكل عبئا ثقيلا على كاهل العاملين فيها لتعاملهم اليومي مع هذه السلوكيات، فالتمرد المدرسي يؤثر سلبا على عملية التوافق الدراسي ، إذ يؤدي إلى تقدير منخفض للذات ، و عدوانية اتجاه الغير ، و قد يكون السبب الرئيسي في حدوث مشاكل أو

سلوكات منحرفة ، "إذ ينظر الطلبة لكل خبرة لا تتسق مع فكرتهم على أنها تهديد لوحدة الذات التي يسعون لتحقيقها ،و لهذا ينكرون الإدراك الذي لا يتفق مع المفهوم الذي يكونه ، و كلما زاد إدراك الفرد بالتهديد عمل على تقوية وسائل الدفاع لديه فيموه من الحقائق التي تتعارض مع فكرته عن ذاته" **(الشرقاوي، 1977)**.

و تعد مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية ، فهي احد منابر العلم، و تؤدي دورا مهما في حياة التلميذ، اذ تزوده بمهارات ومعارف تساعده في تكوين شخصيته و تحديد مستقبله، وإن ازدياد عدد المراهقين في هذه المرحلة وتأثرهم ببعضهم البعض يخلق اختلاف في الرأي، مما يؤدي إلى ظهور نوع من التمرد المدرسي لدى بعضهم ضد القانون الداخلي للمؤسسة، فالتلاميذ لهم دوافع وحاجات منها النفسية والجسمية والاجتماعية يسعون لإشباعها، لذلك يتولد لديهم تمرد موجه نحو المسؤولين في الثانوية بسبب القيود التي تفرض عليهم في إطار النظام والقانون الداخلي للمؤسسة والتي تحول بينهم و بين تطلعهم إلى التحرر و هنا تكمن أهمية الدراسة التي جاءت من أجل التعرف على مستويات التمرد الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم ثانوي.

7-1- التمرد المدرسي:

7-1-1-التعريف اللغوي للتمرد:

عرف ابن منظور التمرد في اللغة بأنه" :عتى وطفئ أي المبالغ في ركوب المعاصي الذي لا ينفع فيه الوعظ والتنبيه" **(ابن منظور، 1968 ، ص463)**.

7-1-2-**التعريف الاصطلاحي للتمرد:**

يرى **ميرتون(Merton 1957)** أن التمرد هو رفض الفرد وسائل المجتمع وأهدافه والبحث عن تبديلها بأهداف ووسائل مغايرة غير مقبولة للمؤسسات الاجتماعية في المجتمع، وهو رفض للثقافة السائدة والبناءات الاجتماعية والبحث عن تبديلها بواحدة جديدة عن طريق الثورة والتمرد **(جبار،2017 ، ص33)**.

وعرفته "**السباب** "أنه :إتباع الممنوع والمحظور المتمثل في الرفض الذي يظهره الفرد لكل ما هو قائم من فكر ومبادئ وعادات وتقاليد، ومقاومة السلطة برموزها المختلفة (الوالدية، التعليمية، المجتمعية) والميل الى انتقادها وتحديها.(**السباب، 2011 ص198**) .

كما عرفته (**أبو هدروس**) بأنه مجموعة من السلوكيات المعبرة عن رفض المراهق لمحاولات تقييد حريته الفكرية والسلوكية التي تقع ضمن ثلاثة أبعاد هي: حرية الاختيار للسلوك، وتقبل النصائح، وردود الأفعال النفسية التكيفية .(**أبو هدروس، 2010 ، ص25**) .

عرف بيرسون Pearson (1958) التمرد بأنه ردة الفعل التي يظهرها الأفراد تجاه الآباء متمثلة بمخالفة الأنظمة وكسرها، وهو تعبير عن التنافس والغيرة والعداوة التي يحملها الأفراد تجاه الآباء أو من يمثلون السلطة (**خلود عبد الأحد، 2005 ص13**).

7-1-3-مفهوم التمرد المدرسي:

يرى الباحث علي **حسين محمد طبيل** أن التمرد المدرسي هو سلوك يتسم بالرفض، وردة الفعل التي يظهرها الطلبة اتجاه النظام في المؤسسة التربوية، والرغبة بالتغيير، متمثلا بعدم الانصياع لتعليمات الأستاذ و إهمال نصائحه ، و الاحتجاج على المناهج الدراسية، و مخالفة أنظمة و قوانين المؤسسة، و الاستياء والاستنكار من الزملاء ، و محاولة الطلبة لاستعادة أو استرجاع الحرية المزالة أو المهددة بالإزالة عن طريق القيام بالسلوك المحظور أو الممنوع بصورة غير مباشرة (**طبيل،2008،ص21**) .

من خلال التعاريف السابقة نلاحظ أن هناك اتفاق بين التعاريف في تحديد مفهوم التمرد، إذ أن غالبية التعاريف تشير إلى أن الأفراد المتمردين هم الذين يعارضون و لا يطيعون الأشخاص ذوي السلطة ،و يتسم سلوكهم بالرفض و عدم الانضباط و عدم الامتثال لقوانين و أنظمة المدرسة و مقاومة السلطة برموزها المختلفة (الو الدية ، التعليمية ، وأي سلطة في المجتمع)، و هو سلوك يدفع الفرد لتحريض الآخرين على رفض الواقع بقيمه و تقاليده و معاييره ، و تكون ردود أفعاله عنيفة اتجاه الأفراد و الأشياء المحيطة به .و نظرا لعدم وجود تعاريف للتمرد المدرسي ،

قمنا بإعطاء تعريف إجرائي للتمرد المدرسي و هو عدم الانضباط في متابعة الدروس و مخالفة النظام الداخلي للمؤسسة التربوية.

7-1-4-السمات الشخصية المتمردة:

ويبين **زهران (1986)** أن الشخصية المتمردة ذات سمات واضحة تتمثل: بالثورة ضد الأسرة والمدرسة والسلطة عموما، والانحرافات الجنسية والعدوان على الأخوة والزملاء، والعناد بقصد الانتقام وخاصة من الوالدين وتحطيم أدوات المنزل، والإسراف الشديد في الإنفاق ، الشعور بعدم التقدير ر والتأخر ر الدراسي. أما العوامل المؤثرة به ا فتتمثل في التربية الضاغطة والمتزمتة وتسلط وقوة القائمين على تربية المراهق والصحبة السيئة ، وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية ونبذ الرياضة والنشاط الترفيهي، وقلة الأصدقاء وضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وتأخر النمو الجنسي وضعفه وعدم إشباع الحاجا ت . **(زهران،1986 ،ص289)**

7-1-5-أسباب التمرد المدرسي للمراهقين:

للتمرد أسباب متعددة شأنه شأن أي سلوك آخر، منها الوراثة ومنها أسباب بيولوجية ذات صلة بتنشيط السلوك وكفه **(Activation & Inhibition)** مثلما وجد كوىQuay (1991) ، ومنها الفقر، والمنطقة التي يعيش فيها المرء، والثقافة التي ينتمي إليها، كما أن للتمرد أسباب أخرى أسرية بحتة، فللأسرة أهمية كبيرة في إسعاد الأبناء، والحفاظ على صحتهم الجسمية والنفسية والعقلية، وكذلك توفير التكيف، والاتزان الانفعالي لديهم، ولكن قد تظهر أحياناً بعض الصعوبات التي تعوق أداء دور الأسرة، مما يولد صداماً بين توقعات أفر ادها يؤثر على وحدة الأسرة مما يؤثر سلباً على الصحة النفسية لأفرادها(**سكينة الوحيدي،2006ص08)**

ويلخص **أسعد ميخائيل (1986)** الأسباب التي تؤدي إلى سلوك التمرد والغضب والعنف عند المراهقين بالتالي:

- **المساس بالكرامة:** فالمراهق يشعر بأنه قد وصل إلى مرحلة تجعله يتساوى مع البالغين، لذا يجب أن يعامل معاملة الكبار من حيث الاحترام والتقدير، فعندما يشعر بأن هناك من يقدم على أهانته أو تجريحه بشكل يسيء إلى مشاعره وأحاسيسه أمام زملائه أو حتى أمام إخوته في

المنزل، ويغضب ويحاول رد هذه الإهانة بأسلوبه الخاص، فقد يترك المنزل أو يقدم على ضرب زملائه، أو حتى قد يلجأ إلى الانتحار.

-**الكشف عن أسراره وإفشائها إلى الآخرين:** يحاول الشاب أو الفتاة في مرحلة المراهقة خلق عالم خاص به تلفه الأسرار ويحيط به الغموض، فلا يحاول إخبار أحد بأسراره إلا بعض الأشخاص المقربين له من إخوته أو أصدقائه على أن تبقى في طي الكتمان، ولكن إذا ما شعر المراهق بأن أسراره قد علم بها الآخرون فإنه يغضب ويثور.

-**الاعتداء على ممتلكاته الشخصية الخاصة به:** يحاول المراهق الحفاظ على الأشياء الخاصة به والتي قد يكون لها مكانة خاصة كهدايا الوالدين أو الهدايا التي يحصل عليها نتيجة تفوقه، لذا فهو يحرص تماماً عليها، ولا يسمح لأحد الاقتراب منها، وإذا ما حصل واستولى عليها أحد فإنه يثور ويغضب، وقد يلجأ إلى القوة لاستردادها، ولا يقبل البديل مهما كان.

-**الغيرة والحسد:**قد تظهر هذه الحالة لدى المراهق عندما يرى أحد زملائه أو أحد إخوته قد تفوق عليه في جانب ما، وحصل على احترام الآخرين واهتمامهم به، في حين لم يأبه به أحد **(خوله المطارنة،2000،ص11)**

7-1-6-النظريات المفسرة للتمرد :

تعددت التفسيرات المختلفة لتمرد المراهقين، ومن أهم التفسيرات المبكرة لأزمة المراهقة – تلك الأزمة التي يظهر من خلالها رفض السلطة والتمرد عليها

أ-نظرية التحليل النفسي:

يعتقد " **فرويد** "بوجود دافعين لدى الفرد يحددان السلوك الإنساني هما(الجنس والعدوان) وتأثيرهما قوي في أفكار الفرد ، فإذا واجه الفرد دافعين متعارضين مع بعضهما فلا بد أن يسود الدافع الأقوى لديه، وبهذا تكون الإرادة هي الميزان، فالإرادة تختار الأفضل والأقوى، ولهذا يتمثل الشكل الفرويدي لحتمية الدوافع التي تقرر السلوك وهي دوافع غير واعية، لذلك فان القرار الذي يفرض نفسه وبلا تدخل من أي وعي بالدوافع التي تحثه هو في الحقيقة ليس اختيارا حرا وإنما هو

حالة قهرية داخلية لا يمكن مقاومتها .ويرى" فرويد"أن الابن الذي يعجز عن تكوين علاقة لها معنى مع والديه تكون نموذجا له و لعلاقاته مع الآخرين، فسيضل ثابتا في مرحلة بحثه عن مبدأ اللذة بهدف العناد لمعارضة الكبار أثناء محاولتهم توجيهه، دون القدرة على محاولة تأجيل رغباته والذي يتحول إلى الثورة والتمرد على معايير المجتمع ورموز السلطة في مرحلة المراهقة، وما عقدة (اوديب و الكترا) إلا رمز للتنافس بين الأبناء والوالدين التي تعكس التصور الأساس لعدم الرضا والتمرد لدى الأبناء **(العبادي،2013،ص57-58)**

ب-**نظرية جورج ستانلي هول:**

و التي تعرف **بنظرية الشدة والمحن (Stress and Strain)** فهذه النظرية تنظر لمرحلة المراهقة على أنها ميلاد جديد مصحوب بالعديد من صعوبات التكيف، ففيها يؤكد الجنس تحكمه وتسلطه في مجالات عديدة، وفيها تظهر مشاعر الرفض تجاه سلطة المنزل والمدرسة، فهي مرحلة شدة ومعاناة، وتعتمد هذه النظرية على أساس بيولوجي، وتستند إلى و راثة الخصائص البيولوجية للجنس البشري التي تكمن في تركيب الموروثات، ويمكن تلخيص التجربة البشرية كلها في حياة الإنسان من البدائية إلى فترة المعاناة والألم والجهد إلى مرحلة النضج، فالطفولة هي مرحلة البدائية (شبه الحيوانية) في تاريخ الإنسان، والمراهقة هي مرحلة التحول الصعب من البدائية إلى مرحلة النضج التي تحققت بالمدنية الأوربية الحديثة(التمدين) **(كلير فهيم ،1986 ص33،55) .**

ج-نظرية اريكسون:

يرى" **اريكسون** "أن للسياق الاجتماعي الذي ينشا فيه الفرد تأثير واضح في تكوين شخصيته، لذا نراه يؤكد دور كل من التنشئة والمشكلات الاجتماعية التي يواجهها خلال عملية نموه والتي قد تنعكس إيجابا أو سلبا في تكوين شخصيته، وان أفضل المراهقين تكيفا يعانون بعض مشاعر الاضطراب في الهوية ولاسيما الذكور، وكثيرا ما يعبر عن مظاهر الاضطراب هذه على شكل عصيان وتمرد وخجل ، وهذا ما أكده"**كينستون** "في كتاباته عن جيل الشباب الرافض اجتماعيا، الذي يقول فيه :لكي يستمر المراهقون مع

بعضهم فهم يبالغون في تقمص شخصيات ابطال جماعة الأقران أو المشاهير ، وقد يبحثون عن الذات بالوسائل المدمرة، ويصبح المراهقون متمردين ومتعصبين وقاسين في استبعاد الآخرين الذين قد يخالفونهم الرأي **(العبادي،2013ص60)**

د-نظرية التمرد النفسي:

يرى العالم **"برهم"** **(Burhum)** فيها أن الحرية أمر طبيعي في سلوك الفرد وحياته إلا أن هذه الحرية إذا قيدت فان هذا الفرد سوف يستثار دافعيا لمنع زيادة فقدانها، ومحاولة استرجاع ما فقد من حريته، فيصبح لديه قوة مضادة للأحوال والبيئة المسئولة عن تقييد حريته وعندها يحدث ما يسمى " **التمرد النفسي** "لدى الفرد، ويتوقف حجم التمرد على أهمية السلوك الحر **(أبو هدروس، 2010 ، ص 81)**

ويرى**" برهم "**أن من أهم آثار التمرد النفسي:

-أن الشخص أثناء تمرده لا يكون على وعي بالتمرد النفسي، وإذا وعى الفرد بذلك فسيشعر بزيادة القدرة على التحكم الذاتي في سلوكه، وهنا يشعر الفرد أثناء تمرده أنه قادر على فعل ما وهو الذي يتحكم في سلوكه ولذا فإذا كان حجم التمرد كبيرا نسبيا فستظهر مشاعر عدائية، وبهذا يكوف التمرد حالة من حالات الدافعية غير المتمدنة، ويتجه ضد الأفعال الاجتماعية للآخرين.

- تزداد أهمية السلوك الحر المزال أو المهدد، اذ تدفع الفرد لاستعادة ما فقده، وبذلك قد تزداد جاذبية السلوك المزال والمهدد (كل ممنوع مرغوب.)

ويتم استعادة السلوك المهدد بالإزالة حسب وجهة نظر**"برهم "**بطريقتين:

-استعادة مباشرة عن طريق ممارسة السلوك نفسه، فإذا تم منع سلوك معين فتكون هناك نزعة لدى الفرد للقيام به.

-استعادة غير مباشرة(ضمنية)عن طريق تشجيع الاخرين للقيام بالسلوك المحظور او سلوك مشابه له يريده، وليس مجبرا على فعل مالا يريده . **(العبادي،2013ص62)**

تمهيد:

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة صعبة وجد حساسة من جميع النواحي خاصة من الناحية النفسية والاجتماعية فهي مرحلة غامضة، ولكونها مرحلة نمو سريعة تطرأ عليها التغيرات في كل جوانب النمو تقريبا ، جسدية ونفسية وعقلية والحياة الانفعالية، وهذا ما يؤدي لظهور أزمات وصراعات نفسية قد تعرض المراهق المتمدرس إلى مشاكل واضطرابات على المستوى النفسي والاجتماعي، بحيث تعتبر مرحلة انتقال من طفل يعتمد على والديه والآخرين إلى شخص ناضج وراشد يعتمد على نفسه مستقل بذاته، ومما لا شك فيه هذا الانتقال يتطلب تحقيق توافق نفسي واجتماعي.

1 .تعريف المراهقة

لغة: المراهقة مشتقة من الفعل رهق أي لحق واقترب ودنى، والمراهق هو الفتى الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد ويقابل هذا المصطلح في اللغة الفرنسية Adolescence المشتق من الكلمة اللاتينية **Adelexere** التي تعني التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والانفعالي

اصطلاحا يعرفها بعض العلماء كالتالي:

- **هول ستانلي Hall STanely** من أوائل الباحثين الذين اهتموا بهذا المفهوم، فهو يرى أن المراهقة مرحلة صراع تتماثل مع المراحل البدائية لحياة الإنسان، حيث يؤكد أنه مهما يكن السياق الثقافي والاجتماعي، فالمراهقة مرحلة أزمة وعدم توازن، وأن الفرق الكائن من مراهق لآخر، ومن ثقافة لأخرى، هو في الحدة أو الشدة الأزمة وفي الأشكال التي تتخذه والحلول التي تعطى له، ورغم أن وجهة نظر ستانلي هول وجدت الكثير من النقد ولم تتم طويلا، إلا أنها شكلت دفاعا كبيرا للاهتمام بدراسة هذه المرحلة لتأتي بعدها العديد من النظريات والتعارف التي تناولت مختلف جوانب المراهقة **(ميخائيل معوض،53،1971)**

-**محمود عبد الرحمان:** يعرف المراهقة على أنها مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد والتي تشمل الفترة الزمنية ما بين الثانية عشر والحادي والعشرين من العمر، ثم قال: هي الفترة

التي تبدأ بالبلوغ في الجانب الجسدي نتيجة التغيرات الهرمونية والتي تتبعها تغيرات سريعة في الأعضاء الجسدية لكل من الذكور والإناث مما يحدث ارباكا للمراهق في التكيف مع الأجزاء البارزة في جسده. **(بن صالح،2015،ص12)**

2 التغييرات الرئيسية في مرحلة المراهقة

توجد ثلاثة ملامح رئيسية تجعل المراهقة مرحلة متميزة لها خصوصياتها وأهميتها، وهي التغيرات البيولوجية والمعرفية والانفعالية / الاجتماعية

-**التغيرات البيولوجية:** إن التغييرات في جسد الفرد واكتساب الطول والوزن والتغيرات الهرمونية في مرحلة البلوغ والوصول إلى القدرة على الإنجاب تعكس التطور البيولوجي لدى الفرد.

التغيرات المعرفية: تتضمن التغيرات التفكير والذكاء لدى الفرد، فالتفكير والتذكر وحل المشكلة على سبيل المثال: عمليات تعكس دور النمو المعرفي على الأبعاد المختلفة لحياة المراهق.

-**التغيرات الانفعالية / الاجتماعية:** تتناول التغيرات في العلاقات الاجتماعية وفي الانفعالات والشخصية وكذلك دور السياق الاجتماعي في النمو، فالعلاقات الأسرية وجماعات الرفاق تلعب دورا هاما في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى المراهق.

– على الرغم من أن هذه الأبعاد تتم مناقشتها على حدى إلا أنها في واقع الحال متداخلة تداخلا وثيقا في تشكيل هذا الإنسان المتكامل.**(شريم،2007،ص25)**

3. التفسيرات النظرية لمرحلة المراهقة

3-1 الاتجاه التحليلي

يرتكز هذا الاتجاه على اللاشعور فسلوك الفرد ما هو إلا ظاهر لباطن ما يمكن فهمه من خلال التعمق في دراسة الذات ومن بين أهم رواده

***النظرية السيكو جنسية لفرويد**

يعتبر فرويد أن مرحلة المراهقة هي مرحلة الاستشارة الجنسية التي تؤثر على الاستقرار الجنسي لهدف تعديل بينة الشخصية عبر مراحل النمو:

أ- **المرحلة الفمية:** تمتد من شهر 1-18 شهرا وهي أولى مراحل النمو النفسو جنسي بحيث يتمركز حول مصدر اللذة في المنطقة الشبقية للفم.

ب المرحلة الشرجية: تمتد من سنتين الى 4 سنوات وهي ثاني مرحلة من مراحل التطور الليبيدي الذي يتموقع مصدر اللفظ فيه بمنطقة الشرج والتخلص من الفضلات يكون منشأ اللذة لدى الطفل.

ت المرحلة القضيبية: تمتد من 3-6 سنوات تتمركز اللذة في الأعضاء التناسلية، تختص هذه المرحلة بذروة عقدة أوديب وعقدة الإخصاء، خلافا على التنظيم التناسلي في مرحلة البلوغ فإن ما يدركه الطفل هو وجود عضو تناسلي واحد.

ت مرحلة الكمون تمتد: من 5-6 سنوات، أهم ما يميز هذه المرحلة بروز الآليات الدفاعية الجنسية دون قمعها، مما يعكس قدرة الأنا على التحكم في النزوات الليبيدية وتوظيفها في مجال العلم والمعرفة.**(والي،2015،ص60)**

ج المرحلة التناسلية: تعتبر آخر مرحلة من مراحل النمو النفسي الجنسي، تتميز بانتظام جزئي للنزوات تحت سيطرت المناطق التناسلية، تتزامن مع فترة البلوغ، في هذه المرحلة تستفيق النزوات الجنسية التي كانت متخفية في فترة الكمون بسبب التغيرات الفيزيولوجية التي تحرك الرغبة نحو الجنس الآخر من خلال اكتشاف الممارسة الجنسية عند الراشد والزواج والإنجاب وتحقيق المراهق ذلك يعتبره فرويد تكيف نفسو جنسي وحدوث أي تثبيت في أي مرحله من مراحل النمو قد يحدث اضطراب في أداء الوظيفة الجنسية.**(شريم،2007،ص43-66)**

3-2 الاتجاه المعرفي:

بما أن النظريات التحليلية تؤكد على الجانب اللاشعوري لدى المراهقين، في حين الجانب المعرفي تؤكد نظرياته على أهمية الأفكار الشعورية لدى المراهقين.

***نظرية بياجي:**

استطاع بياجي أن يغير إدراك الناس وفهمهم لطبيعة النمو المعرفي لدى الأطفال أكثر من أي شخص آخر قبله، فقد بين أن الطاقات الذهنية منذ الولادة تخضع لتغيرات مستمرة، وقد أشار إلى أن النمو المعرفي نتاج لمؤثرات البيئة ونضج الدماغ والجهاز العصبي معاً وقد استخدم 5 مصطلحات لوصف آلية النمو:

– **السيكما:** يقصد بها الأسلوب الأولي في التفكير الذي يستخدمه الفرد في التعامل مع وضعية السبيل الحل.

–**التكيف:** يقصد به قدرة الشخص على التوافق مع المعلومات الجديدة التي يكتسيها عالم وذلم كم خلال آليتين:

– **الاستيعاب:** ويعني به امكانية الفرد الذهنية في دمج المعلومات القديمة بالمعلومات الجديدة من أجل تكوين ردود فعل الاستثارة جديدة.

– **المواءمة:** يقصد بها قدرة الفرد على التعامل مع موقف جديد من خلال سيكما جديدة تحل محل السيكما القديمة.

– **التوازن:** يعني به بياجي القدرة على خلق التوازن بين الواقع الجديد والخبرات القديمة أي التوازن بين الاستيعاب والمواءمة.**(الديدي،1995،ص65)**

3-3الاتجاه الاجتماعي

***روبرت ها فجهرست** أولى أهمية قصوى للعلاقة التي تربط حاجات الفرد بمتطلبات المجتمع في تحقيق مهمة النمو المحددة في كل مرحلة من مراحل النمو، وإذا فشل الفرد في تحقيق هذه المهمة ينتج عن ذلك قلق وعدم القدرة على التكيف الذي ينعكس داخل الفرد سلبا من نظرة المجتمع، ويعتبر من مهام النمو يتحدد ب 3 مصادر هي: النضج الجسدي، توقعات الثقافة، طموحات الفرد. ولقد قيم **ها فجهرست** مهام النمو في مرحلة المراهقة إلى مهام مرحلة المراهقة المبكرة ومهام مرحلة المراهقة المتأخرة **(شريم،2007،ص60)**

3-4 الاتجاه البيولوجي الاجتماعي

* **سولنبرغ** في تفسيره للنمو على التفاعل بين الجانبين البيولوجي والاجتماعي يقول: "المراهقة مرحلة بيولوجية اجتماعية على سواء" ويرى صراع المراهقة ناتج عن عدم إعطاء المجتمع فرصة للمراهق حتى يجرب قدراته بما يتوافق مع مستوى النمو الجسمي والعقلي والرغبة في التحرر والاستقلال.

3-6الاتجاه الأنثروبولوجي:

***مرجريت ميد:** تقر ميد بمدى أهمية الحياة الاجتماعية والبيئية الثقافية في تفسير الظواهر فتقول: "قلق المراهقين واضطرابهم ليست فكرة قاطعة ونهائية لا تفر سلوك المراهقين في كل المجتمعات، هذا يعني أن أزمة المراهقة لا ترجع إلى الفرد وإنما إلى المجتمع الذي يعيش فيه المراهق من خلال الاستجابة للتغيرات التي تبدو عليه."

إن ضبط المراهقة بالنسبة إلى **ميد** ليس حتمي وإنما يرجع إلى ما تفرضه الحضارة والثقافة في تفسير هذه الفترة الانتقالية ومشاكل المراهقين ترجع إلى وجود معايير متصارعة وقيم ثقافية متعارضة تؤثر في خيارات المراهق ومن ثم فخبرته تتغير بتغير المناخ الثقافي.

(والي،2015،ص65-66)

الجانب
الميداني

الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية

تمهـــــيد

1- المنهج المستخدم في الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3-مجالات الدراسة

4-أدوات الدراسة.

5-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

6-الأساليب الإحصائـية

خلاصـــــة

تمهـــيد:

إن أي دراسة علمية تستدعي إتباع إجراءات منهجية مضبوطة ومدروسة وخطوات علمية صحيحة لكي يتسنى للباحث الوصول إلى نتائج أكثر صدقا وصحة ،كما يمكن الوثوق والعمل بها، ولأن وضوح المنهج وما يبنى في إطاره من تصميم محكم، وما يوفره من خصائص سواء تجانسها أو سلامة طرق تحديدها وحصرها وكلها أمور لا بد منها في البحث العلمي، وكذا لا ننسى أدوات البحث وما تتميز به من خصائص سيكو مترية تدل على الصلاحية، إضافة إلى ملائمة الأساليب الإحصائية التي يستدل بها على صحة أو عدم صحة فرضيات الدراسة والتي قد سبق للباحث وأن صاغها، كل هذه الإجراءات تساعد في الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية.

وهذا ما سنحاول مراعاته من خلال الحرص على إتباع خطوات صحيحة ومنظمة، انطلاقا من الأدوات المستعملة في الدراسة سواء الأدوات البحثية أو الإحصائية، مرورا بالمنهج المناسب وبعدها تعريف العينة وأهم خصائصها ومكان الدراسة وفي الأخير سنقوم بعرض بسيط ومختصر لطرق استعمالها لغرض الفائدة العلمية.

1-المنهج المستخدم في الدراسة:

إن الدراسة الميدانية لكل بحث تتطلب اتباع منهج معين، لذا نجد أن هناك العديد من المناهج المختلفة، بحكم اختلاف مواضيع البحث والزاوية التي ينظر إليها الباحثون للموضوع، فكل باحث يتبنى المنهج الذي يتوافق وطبيعة موضوعه، وكذا بالنسبة لدراستنا فقد اعتمدت على المنهج الوصفي لأنه الانسب لموضوع الدراسة كوني ركزت على معرفة مستوى التمرد لدى تلا ميذ مرحلة التعليم الثانوي. **(العساف أحمد، 2010، 261).**

2. الدراسة الاستطلاعية:

قبل أي دراسة ميدانية لابد على الباحث من القيام بدراسة استطلاعية للمكان الذي تجري فيه دراسته الفعلية ومختلف الجوانب التي تخدم الدراسة.

تتميز الدراسة الاستطلاعية ورغم تأخرها عن محتويات الفصول بأنها أول خطوات البحث وأكثرها أهمية من حيث أنها توجه الباحث نحو نظام معين ومحكم، كما أنها تساعد الباحث على إلقاء نظرة عامة حول جانب الدراسة الميدانية لبحثه، فتسمح له من التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الأداة لجمع البيانات.

وإقدامنا على هذه الخطوة كان بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- تحديد عينة الدراسة وامكانية الحصول عليها.
- التعرف على حجم مجتمع البحث قصد تحديد حجم العينة وكيفية اختيارها.
- التأكد من الخصائص السيكو مترية لأداة البحث.
- الوقوف على حيثيات مجال الدراسة، من حيث الوقوف على الحدود المكانية والزمنية التي يشغلها مجتمع الدراسة.

وللوصول لهذه الأهداف طبقت الدراسة الاستطلاعية على عينة قدرها 30 تلميذامن مستوى سنة ثانية ثانوي، والجدول التالي يوضح خصائص العينة:

جدول (01): يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس والتخصص

العينة	الجنس		التخصص	
	ذكر	أنثى	شعبة علوم	شعبة أدب
30	13	17	16	14

3-مجالات الدراسة:

تتضمن مجالات الدراسة الميدانية ثلاثة مجالات (المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري (عينة الدراسة) وهي كالآتي:

3-1-المجال المكاني:

طبق موضوع الدراسة على عينة من تلاميذ سنة ثانية ثانوي بثانوية المجاهد أحمد غياط بن بوعكاز ببلدية المسيلة .

3-2-المجال الزماني:

ارتكزت الحدود الزمانية لدراستنا الميدانية لعينة من تلاميذ سنة ثانية ثانوي مع بداية الفصل الثالث شهر أفريل2024 من السنة الدراسية 2024/2023 وقمنا بتوزيع المقياس الخاص بالدراسة في الثانوية وتم استعادته في نفس اليوم .

3-3-المجال البشري:

إن خطوة اختيار عينة الدراسة خطوة هامة جدا، لأن الاختيار الأمثل للعينة يضمن إلى حد بعيد النجاح في باقي الخطوات وبالتالي الحصول على أكثر مصداقية في البحث العلمي.

والعينة هي: "جزء من المجتمع بمعنى أنها تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة له، تسمح بالحصول في حالات كثيرة على المعلومات المقصودة مع اقتصاد المواد المادية والبشرية والوقت، دون الابتعاد عن الواقع المراد معرفته. **(رشيد زرواتي،2007، ص334).**

وقد تشكلت عينة هذه الدراسة من 70 تلميذا ، مختارين بطريقة عشوائية مقسمة كالتالي:

جدول(02): يوضح تقسيم العينة حسب الجنس

المتغير		العينة	النسبة المئوية
الجنس	**ذكر**	27	% 39
	أنثى	43	% 61
المجموع		70	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن توزيع أفراد العينة بحسب الجنس متفاوتة فنجد نسبة الاناث أكثر من الذكور

جدول(03): يوضح تقسيم العينة حسب التخصص.

المتغير		العينة	النسبة المئوية
التخصص	**شعبة علوم**	35	% 50
	شعبة أدب	35	% 50
المجموع		70	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن توزيع أفراد العينة حسب التخصص بنسبة 50 بالمائة لكل شعبة .

4- أدوات الدراسة :

لكل دراسة أو بحث علمي أداة أو مجموعة من الأدوات يستخدمها الباحث بغية الوصول إلى نتائج موضوعة، وقد استخدمت في دراستنا مقياس للتمرد المدرسي كالتالي:

4-1-التعريف بأداة الدراسة:

تم استغلال مقياس للتمرد المدرسي للباحثة **معتوق فضيلة** لدراسة محاولة بناء مقياس التمرد الاكاديمي لدى طلبة الجامعة (2016-1017) والذي تكون في صورته النهائية من (52) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي :التمرد على نظام المؤسسة(15 عبارة)، والتمرد على الهيئة التدريسية(19) ، التمرد على الذات والمجتمع. (18 عبارة)

4-2-تصحيح المقياس:

يشتمل المقياس على 52 بندا في ثلاث محاور تتكون من عبارات ايجابية ويتم تصحيحها وفق ما هو موضح :

حيث تم وضع أمام كل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل حسب أسلوب ليكرت على النحو التالي) أبدا=1 درجة، ناد را = 2درجة، أحيانا =3 درجة، غالبا =4 درجة، دائما =5درجة(، ويتم حساب الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس بجمع درجاته في الفئات الخمس للمقباس . وعلى المفحوص أن يحدد مدى انطباق كل فقرة عليه، وذلك بوضع علامة (X) أمام الفقرة تحت العمود الذي يتفق مع رأيه.

5- الخصائص السيكو مترية :

تجدر الإشارة إلى أنه قد تم حساب الخصائص السيكو مترية من قبل الباحثة لكننا أعدنا حسابها لاختلاف العينة

5-1-حساب الثبات:

5-1-1-حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان:

جدول رقم (04) يوضح ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية

معامل ارتباط بيرسون لنصف الاستبيان	تصحيح الطول بمعامل سبيرمان
0.82	0.90

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الثبات لنصف الاستبيان قد بلغت 0.82 وهي قيمة تدل على الثبات ، كما نلاحظ أن قيمة الثبات بعد تصحيح الطول قد بلغ 0.90 وعليه نقول أن الاستبيان ثابت.

5-1-2-حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم (05) يوضح ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ

العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
52	0.88

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ قد بلغت 0.88 وهي قيمة عالية تدل على ثبات عالي للاستبيان.

5-2-حساب الصدق:

5-2-1-حساب الصدق التمييزي:

جدول رقم (6) يوضح الصدق التمييزي لمقياس الدراسة

الفئة	التكرار	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	ت المجدولة	ت المحسوبة	الدلالة
عليا	8	170.63	14.03	14	2.145	12.033	0.00
دنيا	8	96.25	96.43				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة ت المحسوبة قدرت بـ 12.03 عند درجة حرية 14 ومستوى دلالة 0.05 وهي أكبر من القيمة المجدولة المقدرة بـ 2.145 وبالتالي وجود فروق بين الفئتين العليا والدنيا، وما يؤكد ذلك أيضا أن قيمة المعنوية بلغت قيمتها 0.00وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي وجود فروق وعليه نقول أن المقياس صادق ويقيس ما وضع لقياسه.

5-2-2-حساب الصدق الذاتي للمقياس:

الصدق الذاتي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات وعليه الجذر التربيعي لمعامل الثبات المستخرج من طريقة التجزئة النصفية هو:

جذر 0.90 = 0.93 ومنه نقول أن الاستبيان صادق ويقيس ما وضع لقياسه.

6- الأساليب الإحصائية :

تم معالجة البيانات باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج (SPSS (VER.23 الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية، وتتمثل المعالجات التي تمت للبيانات في الإحصاءات الآتية :

1-التكرارات والنسب المئوية للبيانات، لإعطاء صورة سريعة عن عينة الدراسة بشكل مختصر ومبسط، وذلك بعد عرضها على هيئة جداول وأشكال بيانية

2- إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

3-اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات.

خلاصـــة:

إن عرضنا لهذا الفصل كان الغرض منه التعريف بميدان الدراسة من مختلف جوانبه المهمة، إضافة إلى تطرقنا للعينة وخصائصها باعتبارها أهم جزء في الدراسة، كما عرفنا المنهج وأدوات جمع المعلومات التي تتناسب مع موضوع الدراسة والأساليب الإحصائية الملائمة لمعالجة البيانات الميدانية التي تساعدنا للوصول إلى النتائج وتحليلها بغية التأكد من صحة الفرضيات أو خطئها.

الفصل الثالث: عرض ومناقشة النتائج

تمهـــــــيد

1-عرض النتائج

2-مناقشة نتائج الفرضيات

تمهـــــيد:

بعد انتهائنا من عملية جمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة، انتقلنا إلى أهم عملية في الجانب الميداني والتي تتمثل في عرض وتوضيح النتائج المتوصل إليها من خلال المناقشة والتحليل، هذه العملية لها دور كبير في الحكم على مدى صحة أو خطأ الفرضيات.

كما حاولنا إعطاء تفسيرات رأينا أنها من الضروري التطرق لها للحكم على النتائج وفي نهاية الفصل عرضنا بعض الاقتراحات والتي بنيت من خلال نتائج الدراسة.

1-عرض نتائج الفرضيات:

1-1-عرض نتيجة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية على ان: مستوى التمرد المدرسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي مرتفع.

جدول رقم (07) يوضح مستوى المترد لدى التلاميذ

المتغير	المجالات	المتوسط
التمرد	مرتفع (190.66- 260)	135.14
	متوسط (121.33- 190.66)	
	منخفض (52- 121.33)	

نلاحظ من خلال أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات الأفراد في استبيان التمرد هو 135.14 وهو يدخل ضن المجال المتوسط (121.33- 190.66) وعليه مستوى التمرد لدى عينة الدراسة متوسط

1-2-عرض نتيجة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية على: وجود فروق في مستوى التمرد المدرسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تعزى الى متغير الجنس.

جدول رقم (08) يوضح الفروق في التمرد تبعا لمتغير الجنس

الفئة	التكرار	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	ت المجدولة	ت المحسوبة	الدلالة
ذكر	27	131.52	24.02	68	2.000	0.882-	0.381
أنثى	43	137.42	29.049				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة ت المحسوبة بالنسبة للجنسين هي 0.882- عند درجة حرية 68 ومستوى الدلالة 0.05 وهي أقل من القيمة المجدولة لاختبار ت والمقدرة بـ

2.000 وعليه عدم وجود فروق ذات دلالة في التمرد بين الذكور والاناث وما يؤكد ذلك أيضا أن قيمة مستوى المعنوية قدرت بـ 0.381 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

1-3-عرض نتيجة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية على: وجود فروق في مستوى التمرد المدرسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تعزى الى متغير التخصص.

جدول رقم (09) يوضح الفروق في التمرد تبعا لمتغير التخصص

الفئة	التكرار	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	ت المجدولة	ت المحسوبة	الدلالة
علوم	35	140.43	25.75	68	2.000	1.647	0.104
أدب	35	129.86	27.90				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة ت المحسوبة بالنسبة للجنسين هي 1.647 عند درجة حرية 68 ومستوى الدلالة 0.05 وهي أقل من القيمة المجدولة لاختبار ت والمقدرة بـ 2.000 وعليه عدم وجود فروق ذات دلالة في التمرد بين العلميين والأدبيين وما يؤكد ذلك أيضا أن قيمة مستوى المعنوية قدرت بـ 0.104 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

2-مناقشة نتائج الفرضيات:

2-1-مناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أنه: يوجد مستوى مرتفع للتمرد المدرسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي ومن خلال النتائج المستخلصة من الجدول **(07)** يتضح لنا أن مستوى ظاهرة التمرد المدرسي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية متوسطة وهو ما لم تتفق معه نتائج الدراسات السابقة وقد يرجع ذلك الى اهتمام عائلات عينة الدراسة بهذه الفئة من المراهقين واعطائهم نوعا من الحرية، لأن المراهق يرى أن تمرده بمثابة إعلان عن رفضه لكل ما يسبب له ضغط أو توتر(**العبادي، 2013،ص 143)** أو إلى صغر حجم العينة وعدم المصداقية وتزييف التلاميذ لإجابتهم على مقياس التمرد المدرسي سعيا منهم للظهور بشكل افضل يتبدى في عدم ارتكابهم سلوكيات التمرد في المؤسسة ،من خلال تفاعلهم الاجتماعي مع الزملاء والاساتذة وباقي الموظفين، وخوفا مما قد يصيبهم من جراء ذلك. وقد ترجع هذه النتيجة ربما لمختلف الآليات التي اتخذتها وزارة التربية الوطنية بخصوص التكفل و المرافقة الدائمة للتلاميذ عن طريق تنصيب خلايا الاصغاء و المتابعة النفسية على مستوى الثانويات لمعالجة الجوانب المترتبة عن مظاهر التوتر والعنف وآثارها المباشرة وغير مباشرة على الوسط المدرسي و كذلك حل النزاعات وفض الصراعات المتوقع حدوثها من خلال الوساطة و فتح فضاء الحوارو الاصغاء ، لتمكين التلاميذ من التعبير عن مختلف اهتماماتهم وانشغالاتهم المدرسية **(القرار 14/0.0.3/291)** و ربما اشباع حاجات التلاميذ بالانتقال الى القسم الأعلى من مرحلة التعليم الثانوي لبلوغ هدف التمدرس في الأقسام النهائية كونها الحلقة الرئيسية في تمفصل منظومة التربية والتكوين والشغل، حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة، ومن جهة أخرى، بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل من بعد **(بلحاج فروجة، 2011، ص 201.)**

2-2-مناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على وجود فروق في مستوى التمرد المدرسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تعزى الى متغير الجنس.

ومن خلال الجدول رقم 08 يتضح لنا انه :لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التمرد المدرسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تعزى الى متغير الجنس. و بالتالي عدم تحقق الفرضية بحيث يمكن تفسيره من حيث التحولات في الأدوار الاجتماعية من الجنسين و التي قد أدت إلى تقارب سلوكيات الطلاب والطالبات في المدارس. فالمجتمعات الحديثة تميل إلى تعزيز المساواة بين الجنسين، مما يقلل الفجوات التقليدية في السلوكيات كما يراه" **اريكسون** " أن للسياق الاجتماعي الذي ينشا فيه الفرد تأثير واضح في تكوين شخصيته، لذا نراه يؤكد دور كل من التنشئة والمشكلات الاجتماعية التي يواجهها خلال عملية نموه والتي قد تنعكس إيجابا أو سلبا في تكوين شخصيته " **(العبادي،2013ص60)** كما ان المؤسسات التعليمية قد طورت مناهج وسياسات تهدف إلى معالجة قضايا السلوك وإدارة التمرد بطرق متساوية للجنسين حيث قد تؤدي هذه السياسات إلى تقليل الفوارق بين الجنسين في التمرد المدرسي و هذا ما دعمته مجموعة من **القرارات لوزارة التربة الوطنية و خاصة القرار 73** المؤرخ في **12 جويلية 2018**، المحدد لكيفيات إنشاء مجلس تأديب في المتوسطة والثانوية و كذلك أساليب التربية الحديثة التي تميل إلى معاملة الأطفال من الجنسين بنفس الطريقة، مما ينعكس على سلوكياتهم في المدرسة. فعندما يتلقى الأطفال من كلا الجنسين نفس المستوى من الدعم والانضباط، يكون من المحتمل أن تكون مستويات التمرد متشابهة كما ان بعض النظريات التي تشير إلى أن التمرد سلوك متأصل في مراحل معينة من النمو النفسي والعقلي للأفراد، وهو سلوك لا يختلف كثيرًا بين الجنسين عند النظر إلى العوامل البيولوجية والنفسية ،كما فسره **فرويد** أن عقدة **(اوديب و الكترا)** ما هي إلا رمز للتنافس بين الأبناء والوالدين التي تعكس التصور الأساس لعدم الرضا والتمرد لدى الأبناء **(العبادي،2013ص57-58)**

كما ان الأبحاث قد تظهر أن التمرد المدرسي هو نتيجة لعوامل متعددة تتجاوز الجنس،و هذا ما أكدته الباحثة **رنا عبيس جبار سنة 2017** التي خلصت في دراستها * **التمرد النفسي لدى طلبة الإعدادية***الى ان مستوى التمرد لدى الذكور أعلى منه لدى الاناث و التي فسرته الى العوامل الاجتماعية و الامنية التي عاشها الشعب العراقي بعد 2003.

إجمالاً، عدم وجود فروق في التمرد المدرسي بين الجنسين يعكس التغيرات الشاملة في المجتمع والتربية والتعليم، ويشير إلى أن السلوكيات المدرسية تتأثر بعوامل متعددة ومعقدة تتجاوز الجنس فقط.

2-3-مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على وجود فروق في مستوى التمرد المدرسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تعزى الى متغير التخصص.

ومن خلال الجدول رقم **09** يتضح لنا انه :لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التمرد المدرسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تعزى الى متغير التخصص. و بالتالي عدم تحقق الفرضية بحيث يمكن تفسير عدم وجود فروق في التمرد المدرسي بين التخصصات العلمية والأدبية الى ان التمرد المدرسي غالبًا ما يكون مرتبطًا بالشخصية الفردية، وسماتها مثل النزعة للتمرد، والميل للاستقلالية، وتقدير الذات وهذا ما يراه **زهران1986** ان" الشخصية المتمردة ذات سمات واضحة تتمثل بالثورة ضد الاسرة و المدرسة و السلطة عموما ، و الانحرافات الجنسية و العدوان على الأخوة والزملاء، والعناد بقصد الانتقام وخاصة من الوالدين" . **(زهران، 1986،ص289)** ، فهذه السمات لا تميز بين التخصصات العلمية أو الأدبية كما ان نوعية التدريس، وإدارة الصف، والسياسات المدرسية، يمكن أن تكون متساوية بين الطلاب في التخصصات المختلفة. فإذا كانت البيئة المدرسية تدير التمرد بطرق متشابهة لجميع الطلاب، فإن الفروق بين التخصصات قد تكون ضئيلة ،اضافة الى ان دوافع الطلاب للتمرد قد تكون نابعة من رغبتهم في تحقيق الذات أو الشعور بالاستقلالية، وهذه الدوافع لا

تختلف بشكل كبير بين التخصصات العلمية والأدبية. كما ان بعض الأبحاث قد بينت نتائجهاعكس ما توصلنا اليه في دراستنا مثل **دراسة ندى فتاح زيدان العباجي و ميساء يحي قاسم المعاضيدي سنة** 2007 بالعراق و التي خلصت الى أن التمرد المدرسي لدى الفرع الأدبي يكون أكبر من طلبة الفرع العلمي

و عليه يمكن ان نستخلص أن عدم وجود فروق في التمرد المدرسي بين التخصصات العلمية والأدبية يعكس تأثيرات متعددة ومتداخلة تتجاوز التخصص الدراسي .

خاتمة:

لقد تطرقنا في هذه الدراسة إلى موضوع: "مستوى التمرد المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي"، وقد ركزت الدراسة الحالية على التعرف على مستويات التمرد المدرسي مع التعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير كل من (الجنس و التخصص) ، وبعد البحث والتعمق في الجانب الميداني للدراسة دون اهمال الجانب النظري الذي كان الركيزة والقاعدة الأساسية في السير الحسن لمشوار الدراسة، توصلنا إلى وجود مستوى تمرد مدرسي متوسط لدى تلاميذ السنة الثانية من مرحلة التعليم الثانوي أي أن تلاميذ السنة الثانية من مرحلة التعليم الثانوي يعانون من ظاهرة التمرد المدرسي و لكن بدرجة متوسطة ، مما يوحي لنا بأن مؤسسات التعليم الثانوي تراعي حاجات المراهق وتساهم في بث الثقافة السليمة وبناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين التلاميذ وموظفي المؤسسة كما توصلنا في هذه الدراسة الى انه لا توجد فروق في مستويات التمرد المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية من مرحلة التعليم الثانوي حسب متغير(الجنس و التخصص) حيث فسرت معظم النظريات مشكلة التمرد المدرسي على انه سلوك متأصل في مراحل معينة من النمو النفسي والعقلي للأفراد، وهو سلوك لا يختلف كثيرًا بين الجنسين او مختلف التخصصات الاكاديمية .

وقد تفتح الدراسات المستقبلية الباب على مصرعيه من أجل إعطاء القدر الكافي والاهتمام بهذه الفئة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من المجتمع ، وخاصة إيجاد مقاربة نفسية واجتماعية وعلاجية بغية الحد من مجموعة من المشاكل التي يتخبط فيها تعليمنا المعاصر لاسيما مرحلة التعليم الثانوي.

مقترحات الدراسة :

من خلال الاطلاع على التراث النظري لمتغيرات الدراسة وعينتها المتمثلة في تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وما تحصلت عليه من نتائج في هذه الدراسة نستطيع تلخيص بعض التوصيات والاقتراحات المتواضعة والتي قد يستفيد منها كل قارئ لهذه الرسالة.

-الاهتمام بهذه الفئة (تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي) من خلال ما يلي:

- توفير الدعم النفسي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلمية أو اجتماعية، وذلك من خلال خدمات الإرشاد المدرسي والدعم النفسي والاجتماعي.

- تعزيز التعاون بين المدرسة والأولياء والمجتمع لدعم تعلم التلاميذ وتعزيز الانتماء للمدرسة.

- استخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل فعّال لجذب اهتمام التلاميذ وتوفير بيئة تعليمية ملهمة وتفاعلية عن طريق انشاء حسابات تفاعلية (مواقع التواصل الاجتماعي)خاصة بالنوادي العلمية و الثقافية داخل المؤسسات التربوية.

- توجيه الجهود نحو دعم المرافقة النفسية للتلاميذ، مما يساعدهم على الشعور بالتقدم والنمو الشخصي داخل وخارج الصف..

- تنشيط دور خلايا الاصغاء و المتابعة النفسية للتلاميذ والاصغاء اليهم و مناقشة المشكلات والبحث عن حلول مشتركة .

قائمة والمراجع:

1. ابن منظور(1968):لسان العرب المحيط ، ج8 ،4–تقديم الشيخ عبد الله العلايلي ، إعداد وتصنيف يوسف خياط ،لسان العرب، بيروت ، لبنان.

2. بلحاج، فروجة (2011) ، " التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي"، رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة مولود معمري تيزي–وزو .

3. بن صالح هداية 2015 ، الضغط النفسي وتأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس، دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر –الوادي، العدد 11 – الجزائر.

4. جبران مسعود، معجم الرائد ،دار العلم للملايين ،لبنان ،بيروت ،الطبعة7 ،1992 ، ص198

5. خلود عبد الأحد(2005) ، أثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين، رسالة ماجستير، جامعة الموصل :العراق.

6. خليل ميخائيل معوض، 1971 ، مشكلات المراهقين في المدن والريف دار المعارف بمصر – القاهرة.

7. خليل ميخائيل معوض،1971 ، مشكلات المراهقين في المدن والريف دار المعارف، مصر القاهرة.

8. خوله المطارنة (2000)، العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين واثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة:الأردن.

9. خيرت نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في . الادب العربي، كلية الآداب، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2015 ، ط 3

10. الديدي عبد الغني، 1995 ظواهر المراهقة، مشاكلها وخفاياها، ط 1 ، بيروت، دار الفكر اللبناني.

11. رنا عبيس جبار، (2017) التمرد النفسي لدى طلبة الإعدادية ، رسالة لنيل شهادة البكالوريوس في علم النفس ، منشورة، جامعة الموصل ، قسم علم النفس ،العراق.

12. زرواتي رشيد: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 1 ،دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2007.

13. السباب، أزهار محمد مجيد نصيف (2011). قياس التمرد النفسي عند طلبة معهد إعداد المعلمين تكريت للعام الدراسي 2011، معهد إعداد المعلمين تكريت المجلد 7، العدد 27، السنة السابعة تشرين الأول.

14. الشرقاوي أنورمحمد ، (1977)،انحراف الأحداث، مصر، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.

15. شريم رغدة، 2007 – 2006 ، سيكولوجية المراهقة، كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية، دار المسيرة.

16. العبادي، علي سليمان حسين (2013). هوية الانا والتمرد النفسي لدى المراهقين، (ط1) ،الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

17. عبد السلام زهران (1986)، علم النفس النمو " الطفولة و المراهقة" ، الطبعة الخامسة، دار المعارف ، القاهرة

18. العساف أحمد عارف (2010)، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية، دار الصفاء،عمان

19. علي حسين محمد طبيل ، (2008).بناء و تطبيق مقياس التمرد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية الطبعة1 ،العدد 8

20. القرار الوزاري 14/0.0.3/291 المؤرخ في20اوت 2014:الخاص بأنشاء خلايا الاصغاء والمتابعة النفسية في الثانويات .

21. قرار رقم 73 مؤرخ في 28 شوال 1435 الموافق 12 جويلية 2018 المحدد لكيفيات إنشاء مجلس التأديب في المتوسطة والثانوية وسيره

22. كلير فهيم(1986) ، المراهقون وصحتهم النفسية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.

23. مصباح عامر(2003): التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي لتلاميذ المدرسة، ط1، دار الأمة ،الجزائر

24. محمد برو(د.س :)أثر التوجيه المدرسي عمى التحصيل الد ا رسي في المرحمة الثانوية، د ط، دار الأمل، د ب.

25. ندى فتاح زيدان العباجي و ميساء يحي قاسم المعاضيدي (2007) قياس التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، مجلة التربية والعلم ، العدد3

26. والي وداد، 2015 – 2014 ، إستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المراهقين الجائحين ذكور وإناث، دراسة ميدانية بمركز إعادة التربية لولاية وهران سيدي بلعباس معسكر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، جامهة وهران– 2 الجزائر.

27. الوحيدي، سكينة ،(2006).العلاقة بين تواصل الاسرة الاردنية ومرونتها وتماسكها من جهة وتمرد المراهقين فيها من جهة اخرى، رسالة ماجستير جامعة عمان العربية ، الاردن.

28. ياسرة أبو هدروس (2010)، تقنين مقياس التمرد النفسي لدى المراهقين على البيئة الفلسطينية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 11، العدد 3، البحرين.

الملاحق:

مقياس التمرد الأكاديمي

التعليمات :

فيما يلي مجموعة من العبارات، مع ملاحظة أن هذه العبارات ليس لها إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة وليست اختبارا لقدرتك العقلية أو مستوى التحصيل لديك

والمطلوب منك أخي الطالب أختي الطالبة:

قراءة كل عبارة بدقة، ووضع علامة (X) أمامها وتحت مستوى التقدير الذي يناسبك (دائماً، غالبا أحيانا، نادراً، أبدا)

تأكد أخي الطالب أختي الطالبة:

- مراعاة الدقة والمصداقية أمر مهم
- إجابتك محاطة بسرية تامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

ملاحظة:

- .لا تترك عبارة دون الإجابة عليها.
- .لا تضع أكثر من علامة أمام عبارة واحدة.
- .لا تتوقف كثيراً أثناء الإجابة على العبارات.

البيانات الأولية:

الجنس: - ذكر ☐ - انثى ☐

التخصص: .....

الرجاء وضع علامة (X) أمام الاختيار الذي ينطبق عليك:

م	العبارة	درجة التقدير				
		دائماً	غالبا	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أشعر بالظلم من طرف الآخرين					
2	لدي رغبة في التوجه إلى الآفات الاجتماعية					
3	أشعر بالغضب إذا أجبرت على الاعتذار من شخص أساء إلي					
4	أسيئ الظن بتصرفات الآخرين اتجاهي					
5	أفكر في اغلب الأحيان بسلبية					
6	أرفض النصائح خاصة من الأشخاص الذين هم بعمري					
7	اعتقد دائما بأنني الأقوى والأفضل من غيري					
8	أتمسك برأيي حتى لو كان خاطئا					
9	اتجنب الاختلاط مع زملائي					
10	.اتهرب من مواجهة مشاكل الحياة والواقع					
11	أميل إلى الانقطاع عن الدراسة					
12	اسعى للمشاركة في الإضرابات بأنواعها					
13	أحب أن يخاف الناس مني وان أكون ذو هيبة					
14	اتعصب لأرائي الشخصية اثناء الحوار					
15	اعتبر نفسي حاد الطباع					

	العبارة	دائماً	غالبا	أحياناً	نادراً	أبداً
16	أحس بالغرور والتعالي اتجاه الاخرين					
17	لا اثق بمن هم في موقع السلطة أو المسؤولية					
18	اعتبر نفسي شخص آناني					
19	لا أحترم قرارات الأخرين					
20	أكره الدراسة في المؤسسة					
21	أحب أن اكون مشاغب في القسم					
22	أحب أن أخيف غيري					
23	أشعر بعدم الاهتمام واللامبالاة من الآخرين					
24	اثير الفوضى في المحيط المدرسي					
25	أنا شخص عنيد يرفض تتبع الغير					
26	الاهتمام الزائد بأتفه الأشياء					
27	اتجنب المشاركة في الاعمال الصالحة					
28	اسخر من اراء الاخرين					
29	اشعر بالغضب إذا طلبت شيء وتم رفضه					
30	أغضب إذا أخرجت من قبل الأستاذ					
31	اشعر بالانزعاج إذا سئلت ولم اعرف الإجابة					
32	أحب الانتقام إذا ظلمني احد					
33	اللباس غير المحتشم يشعرني بالغضب					
34	أنزعج من تأخر توزيع علامات الامتحان					
35	اغضب من احتقار الإدارة للتلاميذ					

	العبارة	دائماً	غالبا	أحياناً	نادراً	أبداً
36	اشعر بالظلم والاستهزاء من طرف الأساتذة بدون سبب					
37	اشعر بغياب الديمقراطية في النقاش مع الأساتذة أثناء الدرس					
38	أشعر بعدم احترام المرافق العامة للمؤسسة من طرف التلاميذ					
39	عند إجباري على عمل شيء لا أريده اشعر بالضجر					
40	عدم الاهتمام بالطلبة يشعرني بالفشل والإحباط					
41	تراكم الدروس والحصص يجعلني أحس بالملل					
42	أغضب إذا أخرجت من قبل الأستاذ					
43	اشعر بالسوء حين أتعرض للظلم من قبل الأستاذ					
44	اشعر بالقلق حين توجه إلى الأوامر					
45	اجد صعوبة في الاعتراف بالخطأ					
46	أشعر بالوحدة لانعدام اهتمام زملائي					
47	أحب السيطرة والتملك					
48	اخذ حقي بالقوة مهما كان نوعه					
49	احتج على أي شيء كان					
50	أحب الدخول في صراع مع الآخرين					
51	تعرضي للاستهزاء من طرف إدارة الثانوية يجبرني على العنف					
52	اهمال الفرد من طرف المجتمع يجعله يفكر بالهجرة					

تأكد أنك اجبت على كل العبارات

خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

		الجنس	التخصص
N	Valid	30	30
	Missing	0	0

Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	13	43.3	43.3	43.3
	أنثى	17	56.7	56.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	شعبة علوم	16	53.3	53.3	53.3
	شعبة أدب	14	46.7	46.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الصدق والثبات

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	1.000
		N of Items	1[a]
	Part 2	Value	1.000
		N of Items	1[b]
	Total N of Items		2
Correlation Between Forms			0.827
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		0.906
	Unequal Length		0.906
Guttman Split-Half Coefficient			0.903

a. The items are: فردي

b. The items are: زوجي

```
T-TEST GROUPS=العينة(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الصدق
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Group Statistics

العينة		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصدق	عينة عليا	8	170.63	14.030	4.960
	عينة دنيا	8	96.25	10.430	3.688

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الصدق	Equal variances assumed	1.549	0.234	12.033	14	0.000	74.375	6.181	61.118	87.632
	Equal variances not assumed			12.033	12.927	0.000	74.375	6.181	61.014	87.736

نتائج الدراسة الكلية:

```
FREQUENCIES VARIABLES=الدرجة_الكلية
  /STATISTICS=MINIMUM MAXIMUM MEAN SUM
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Statistics

الدرجة_الكلية

N	Valid	70
	Missing	0
Mean		135.14
Minimum		77
Maximum		194
Sum		9460

T-Test

Group Statistics

الجنس		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة_الكلية	ذكر	27	131.52	24.002	4.619
	أنثى	43	137.42	29.049	4.430

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدرجة_الكلية	Equal variances assumed	1.261	0.265	-0.882	68	0.381	-5.900	6.686	-19.242	7.442
	Equal variances not assumed			-0.922	62.888	0.360	-5.900	6.400	-18.690	6.890

```
T-TEST GROUPS=التخصص(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الدرجة_الكلية
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Group Statistics

التخصص		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة_الكلية	شعبة علوم	35	140.43	25.759	4.354
	شعبة أدب	35	129.86	27.909	4.717

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدرجة_الكلية	Equal variances assumed	0.154	0.696	1.647	68	0.104	10.571	6.420	-2.239	23.382
	Equal variances not assumed			1.647	67.568	0.104	10.571	6.420	-2.240	23.383

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): براهيمي خالد

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 102034232

الصادرة بتاريخ : 2016/11/23 **عن دائرة :** المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية و الاجتماعية **قسم:** علم النفس

تخصص: ارشاد و توجيه **تحت رقم التسجيل:** UN2801202323014752 63

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها : النمرد المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

في ضوء بعض المتغيرات المختارة

دراسة ميدانية بثانوية المجاهد غياط أحمد بن بوعكاز ببلدية المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:2024/06/05

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.